

10 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد العباس

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه أجمعين - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين إما بعد فان اشرف العلوم وأفضلها واجلها وارفعها شأن العلم بالله عز وجل - 00:00:25

الرب العظيم والخالق الجليل معرفة باسمائه الحسنى وصفاته العظيمة ونعوتة الجليلة وافعاله الكاملة ادن لهذه المعرفة اثارها المباركة على العبد صلاحاً واستقامة على شرع الله سبحانه وتعالى وتعظيمها لدينه ومجانية لها نهى عنه تبارك وتعالى - 00:00:57
والعبد كلما كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد ولهذا فان العبد بحاجة الى المعرفة بالله عز وجل وباسمائه وصفاته وعظمته وافعاله فان من عرف الله سبحانه وتعالى - 00:01:44

باسمائه وصفاته احبه لا محالة وكلما عظمت محبة الله سبحانه وتعالى في القلب عظم اقبال العبد على الله سبحانه وتعالى خضوعاً وتذلاً وانقياداً وانكساراً وان الافة الكبرى في الناس - 00:02:15
ضعفاً في الدين ورقة في الایمان وانهماكاً في المعاشي والملذات من اعظم اسبابه نقص المعرفة بالله وبجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى ولذا قال العلماء رحمة الله تعالى المعرفة بالله على نوعين - 00:02:47

معرفة اقرار ومعرفة رسوخ ايمان في القلب بالله عز وجل ناشئ عن حسن المعرفة بالله جل وعلا وباسمائه وصفاته وافعاله وعليه فان حاجة العبد إلى هذه المعرفة اشد الحاجات وضرورة قلبه إليها اشد الضرورات - 00:03:18
بل ان هذه المعرفة من مقاصد الخلق خلق الناس وایجادهم كما قال الله سبحانه وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر - 00:03:56

وان الله قد احاط بكل شيء علماً واهل العلم رحمة الله تعالى وجزاهم خيراً وتقبل منهم كتبوا في هذا الباب كتابات كثيرة ولفوا فيه مؤلفات نافعة معاونة للناس لتحقيق هذا المطلب الجليل - 00:04:22
والمقصد النبيل ان يعرفوا ربهم سبحانه وتعالى ان يعرفوا ربهم معرفة تعمّر بها قلوبهم ويصبح بها ايمانهم ويستقيم بها دينهم ويعظم بها اقبالهم على ربهم جل في علاه فكتبوا في ذلك كتابات نافعة ومفيدة - 00:04:54

ومن هذه الكتابات النافعة في هذا الباب ما اودعه الإمام الجليل النسائي رحمة الله تعالى في كتابه السنن الكبرى حيث خص واحداً من كتب هذا الكتاب في هذه المعرفة سماه رحمة الله تعالى النعوت - 00:05:25
اي النعوت الالهية والنعوت هي الصفات نعوت الله صفاته سبحانه وتعالى فافرداً هذا الكتاب في هذا الباب الشريف العظيم الذي هو من اشرف العلوم واجلها بل اضيفوا إلى ما سبق ان هذا العلم - 00:05:57

هو أحد محاور ثلاثة ترتكز عليها دعوات النبيين كلهم عليهم صلوات الله وسلامه فان دعوات الانبياء ترتكز على ثلاثة محاور الاول التعريف بالرب المعبود المقصود الملتتجأ إليه سبحانه وتعالى بذكر اسمائه وصفاته وافعاله - 00:06:26
والمحور الثاني التعريف بالطريق الموصى إلى الله وهو دينه جل في علاه بطاعته وعبادته واحلال ما احل وتحريم ما حرم والمحور

الثالث بيان ما اعده الله سبحانه وتعالى في الآخرة - 00:06:55

لمن لزم هذا الطريق من ثواب عظيم ولمن خالقه من عقوبة فعلى هذه المحاور الثلاثة ترتكز دعوات النبيين عليهم صلوات الله وسلامه وهذا الكتاب المبارك كتاب النعوت وهو بين ايديكم - 00:07:21

قد طبع مفرداً مستلاً من كتابه السنن تسهيلاً لتداوله وتناوله وقراءته ومدارسته وهو كتاب مبارك في بابه نافع غاية النفع ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بهذه المجالس - 00:07:47

المعقودة لمدارسة هذا الكتاب كتاب النعوت من كتاب السنن للامام النسائي رحمه الله تعالى وكما نبهت مسبقاً يكون درسنا هذا له مجالان الاول قراءة مع الشرح لهذا الكتاب كتاب النعوت للنسائي رحمه الله تعالى - 00:08:20

ثم بعد ذلك نشرع في قراءة اخر في كتاب اخر وهو كتاب فقه الاسماء الحسنى فتكون القراءة يومياً في الكتابين تكون القراءة يومياً في الكتابين اما كتاب فقه الاسماء الحسنى فسيغلب على المجلس القراءة - 00:08:54

مع تعليقات يسيرة وقليلة جداً وسائل الله عز وجل المعاونة والتوفيق والهداية والتسديد وان يبارك لنا في مجلسنا هذا واوقاتنا كلها انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:09:17

نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى - 00:09:45

كتاب النعوت قول الله جل ثناؤه ولله الاسماء الحسنى قال رحمه الله تعالى كتاب النعوت النعوت جمع نعوت والنأت والنأت هو الصفة فنعوت الله تبارك وتعالى صفاتة جل في علاه - 00:10:02

فهو كتاب معقود في بيان هذا الامر النعوت الالهية واورد فيه رحمه الله تعالى جملة من اسماء الله الحسنى والقاعدة معروفة في هذا الباب ان كل اسم من اسماء الله جل في علاه دال على صفة - 00:10:31

فليس في اسماء الله اسماً لا يدل على صفة بل اسماؤه كلها نعوت وصفات كلها نعوت وصفات لله تبارك وتعالى عقد هذا الكتاب للتعریف بالله بالله عز وجل تعريفاً بنعوتة واسمائه وصفاته - 00:10:56

وطريقته في فهذا الكتاب ان يجعل الترجمة في في اسم من اسماء الله او صفة من صفاتة سبحانه وتعالى ثم يسوق ما تيسر من الاحاديث بأسانيده رحمه الله تعالى في - 00:11:23

الاسم الذي عقد الترجمة لاجله ومما انبه عليه ان جميع الاحاديث التي في هذا الكتاب كتاب النعوت جميعها صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها حديث - 00:11:47

واحد ضعيف قال قول الله عز وجل قول الله جل ثناؤه ولله الاسماء الحسنى تتمتها فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون صدر رحمه الله تعالى - 00:12:11

الكتابة كله بهذه الآية تنبئها على الاختصاص اختصاص الله سبحانه وصفاته وان عز وجل لا ند له ولا مثيل ولا كفؤ ولا نظير واسماؤه وصفاته له مختصة - 00:12:39

به جل وعلا كما يفيد هذا الاختصاص قوله جل وعلا والله الاسماء الحسنى اي خاصة بالله وهي في الوقت نفسه دالة على عظمته الله وجلاله وكماله سبحانه وتعالى والآية الكريمة - 00:13:09

بتمامها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون اشتملت على بيان امور ثلاثة تتعلق باسماء الله عز وجل الاول ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى - 00:13:36

ليس فيها اسم ليس كذلك وحسن جمع الاحسن لا الحسن الاحسن وافعل تفظيل دخل عليه اللو التعريف الاحسن فاسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى والحسنى جمع الاحسن اي لا احسن منها - 00:14:12

باللغة في الحسن كماله وتمامه ومتناهه ووصف لاسمائه جل وعلا كلها فاسماؤه تبارك وتعالى كلها كذلك حسنى باللغة في الحسن كمال وهي انما كانت حسنى لكونها دالة على صفات والصفات صفات كمال - 00:14:40

دالة على صفات الاسماء التي لا تدل على صفات ليست حسنة فاسماء الله تبارك وتعالى كلها اسماء حسنة لانها دالة على صفات الكمال ونوعوت الجلال والعظمة لله عز وجل - [00:15:14](#)
والامر الثاني امر الله عز وجل بدعائه بها فادعوه بها نظير قوله في سورة الاسراء قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة فامر جل وعلا - [00:15:44](#)

عباده بدعائه باسمائه وهذا الثاني فرع عن الاول فاذا عرف العبد ربه باسمائه الحسنة الدالة على عظمة الله وكماله وجلاله وكبرياته سبحانه وتعالى وتفرده بالجلال والكمال لا يكون التجاوه الا اليه - [00:16:10](#)
ولا يكون توجيهه الا اليه فيدعوه الله باسمائه ويلتجأ الى الله سبحانه وتعالى باسمائه متولسا الى الله عز وجل ولهذا قال العلماء يراعي عند دعاء الله سبحانه وتعالى باسمائه ما يتناسب من اسماء الله مع مطلوب العبد - [00:16:39](#)
فاذا كان المطلوب مغفرة تقول يا غفور اغفر لي واذا كان رحمة يا رحمن ارحمني واذا كان رزقا يا رزاق ارزقني واذا كان توبه يا توب
تب على وهكذا فيراعي الداعي - [00:17:12](#)

باسماء الله الحسنة ما يناسب مطلوبه ما يناسب مطلوبه وهذا من تمام دعاء الله سبحانه وتعالى باسمائه ودعاء الله باسمائه واحسن الوسائل اليه التي يتولى بها الداعون الى الله ولهذا دعوات الانبياء قائمة على ذلك - [00:17:38](#)
قائمة على ذلك على التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العظيمة جل في علاه والامر الثالث بهذه الاية الكريمة التحذير من الالحاد في اسمائه والمراد بالالحاد باسمائه اي العدول بها عن الحق الثابت لها - [00:18:07](#)
لان الالحاد من اللحد وهو الميل والعدول يقال اللحد السهم عن الرمية اي مال ومنه سمي اللحد لانه يميل يمالي به الى جهة القبلة يمالي بالحفر عن استقامته الى جهة القبلة - [00:18:39](#)

الالحاد باسماء الله الميل بها عن الحق الثابت لها وهو انواع ليس نوعا واحدا فمن يسمى غير الله اسمائه تبارك وتعالى المختصة به جل في علاه مثل ما حصل من - [00:19:05](#)

عبد الاوثان سموا اللات من الله والعزى من العزيز ومنة من المنان هذا من الالحاد ولهذا عده السلف رحمهم الله تعالى في المعاني التي اوردوها في هذه الاية وكذلك من الالحاد فيها تعطيل معانيها وجحد حقائقها - [00:19:29](#)
وجعلها اسماء مجردة لا تدل على معاني وكذلك من الالحاد فيها تحريف الفاظها ومعانيها ومدلولاتها ومن الالحاد فيها تشبه غير الله بالله في اسمائه او صفاتيه والله يقول ليس كمثله شيء - [00:19:50](#)

وهو السميع البصير ويقول هل تعلم له سيم يا فالتشبيه الحاد والتعطيل الحاد وكل عدول باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته عن الحق الثابت لها الحاد والله عز وجل حذر من سبيل الملحدين في اسمائه - [00:20:15](#)

في هذا السياق المبارك بنوعين من التحذير الاول في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه اي جانب طريقتهم فانا من اشنع الطرائق وافسدها واظلها وابعدها عن سوء السبيل. فجانبها ابتعدوا عنها - [00:20:49](#)

واحدروها غاية الحذر الثاني في قوله سيجزون ما كانوا يعملون اي سيعاقبهم الله العقاب الشديد والنكالة الاليم والعقوبة العظيمة على هذا الالحاد الذي كان منهم في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته - [00:21:10](#)

فهذه الاية اية عظيمة جدا في هذا الباب باب اسماء الله الحسنة ومعرفتها ومعرفة عظمتها وقدرها وكمالها وايضا التعبد لله عز وجل بها دعاء وتوسلا وايضا الحذر من الغلط والانحراف بها عن الحق الثابت لها - [00:21:36](#)

ولهذا العلماء قالوا الغلط في اسماء الله ليس كالغلط في اي اسم الغلط في اسماء الله تبارك وتعالى ليس كالغلط في اي اسم من الاسماء اسماء الله لها شأنها لها عظمتها لها مكانتها - [00:22:11](#)

اسماء كلها حسنة باللغة في الحسن تماما وكمالا فالاية فيها تعريف عظمة اسماء الله تبارك وتعالى والدعوة الى التوسل ودعاء الله بها وفيها التحذير من الالحاد اسماء الله تبارك وتعالى والتحذير من سبيل - [00:22:29](#)
الملحدين وما اعد الله سبحانه وتعالى لهم من العقوبة الشديدة نعم هل يمكن يقال ان من حسنها انها كلها مشتقة وليس هي جامد

نعم هذا المعنى اشير اليه هذا المعنى اشير اليه - 00:22:56

فيما تقدم وهي ان هذه الاسماء انما كانت حسني لكونها دالة على صفات والصفات صفات كمال وانها لو كانت ليست دالة على صفة او دالة على صفة والصفة ليست صفة كمال - 00:23:17

لم تكن حسنا فهـي حسني لكونها دالة على صفات ليست اعلاما جامدة او اسماء جامدة لا تدل على صفات. ولهـذا كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على صفة كمال لله عز وجل - 00:23:37

كل اسم من اسمائه تبارك وتعالى دال على صفة كمال لله عز وجل وفيما سـيـأـتـي من آآ ابواب سـاقـهـا رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ ماـ اـهـ فيـماـ سـيـأـتـيـ منـ اـبـوـابـ سـاقـهـا رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فيـ ذـكـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ ماـ يـتـضـحـ بـهـ 00:23:58

ذلك نعم قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ ذـكـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ الرـبـيـعـ اـبـنـ سـلـيـمـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ مـالـكـ وـذـكـرـ اـخـرـ قـبـلـهـ عـنـ اـبـيـ الزـنـادـ 00:24:22

قالـ وـاـخـبـرـنـاـ عـمـرـانـ بـنـ بـكـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ عـبـاـشـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اـبـوـ الزـنـادـ عـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ 00:24:40

لـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـونـ اـسـمـاءـ مـائـةـ الـاـ وـاـحـدـةـ مـاـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ اـنـهـ وـتـرـيـحـبـ الـوـتـرـ الـلـفـظـ لـرـبـيـعـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ ذـكـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ وـتـبـارـكـ ذـكـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ وـتـبـارـكـ 00:24:57

هـذـهـ تـرـجـمـةـ عـقـدـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ لـبـيـانـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ اـسـمـاءـ كـثـيرـةـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ تـعـبـدـ الـعـبـادـ بـالـمـعـرـفـةـ بـهـذـهـ اـسـمـاءـ وـالـعـنـيـةـ بـهـاـ الفـقـهـ فـيـ مـعـانـيـهـ وـمـدـلـوـلـاتـهـ وـتـحـقـيقـ الـعـبـودـيـاتـ التـيـ تـقـضـيـهـاـ هـذـهـ اـسـمـاءـ 00:25:24

فـاـنـهـ مـاـ مـنـ اـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـ وـلـهـ عـبـودـيـةـ هـيـ هـيـ مـنـ مـقـتـضـيـاتـ الـاـيمـانـ بـهـذـهـ اـسـمـ فـعـقـدـ هـذـهـ تـرـجـمـةـ لـبـيـانـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ اـسـمـاءـ حـسـنـاـ كـثـيرـةـ 00:25:56

هـيـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـنـ يـعـنـواـ بـمـعـرـفـتـهـ وـالـتـفـقـهـ فـيـهـ اـحـصـاـهـ وـالـعـنـيـةـ بـفـقـهـهـ وـفـهـمـ مـعـانـيـهـ وـاـيـضـاـ تـحـقـيقـ الـعـبـودـيـاتـ التـيـ لـهـذـهـ اـسـمـاءـ قـالـ ذـكـرـ 00:26:16

اـسـمـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـاـوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـسـاقـهـ مـنـ طـرـيـقـيـنـ وـنـبـهـ اـنـ الـلـفـظـ مـثـبـتـ لـلـشـيـخـ الـاـوـلـ قـالـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ 00:26:44

تـسـعـةـ وـتـسـعـونـ اـسـمـاءـ مـائـةـ الـاـ وـاـحـدـةـ مـاـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ هـذـاـ فـيـهـ كـثـرـةـ اـسـمـاءـ اللـهـ فـيـهـ كـثـرـةـ اـسـمـاءـ اللـهـ 00:27:10

وـاـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ كـثـيرـةـ وـخـصـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ اـسـمـائـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاءـ مـائـةـ الـاـ وـاـحـدـ مـنـ اـحـصـاـهـ اـنـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ 00:27:33

لـاـ يـفـيـدـ وـهـذـاـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ حـصـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ عـدـدـ لـاـ يـفـيـدـ حـصـرـ اـسـمـاءـ اللـهـ حـسـنـيـ فـيـ هـذـاـ عـدـدـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ حـدـيـثـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ لـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـونـ اـسـمـاءـ مـائـةـ الـاـ وـاـحـدـاـنـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ 00:28:05

اـيـ مـنـ شـأـنـ هـذـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـنـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ لـاـ انـهاـ مـحـصـوـرـةـ فـيـ هـذـاـ عـدـدـ قـالـ عـلـمـاءـ مـثـالـ ذـلـكـ لـوـ قـالـ قـائـلـ عـنـدـيـ تـسـعـةـ وـتـسـعـونـ دـرـهـمـ اـعـدـتـهـ لـلـصـدـقـةـ 00:28:30

هـذـاـ لـاـ يـفـيـدـ آآـ حـصـرـ الدـرـاـهـمـ التـيـ عـنـدـهـ فـيـ هـذـاـ عـدـدـ بـلـ يـفـيـدـ اـنـ هـذـاـ عـدـدـ الـذـيـ نـصـ عـلـيـهـ قـدـ اـعـدـهـ لـلـصـدـقـةـ قـدـ اـعـدـهـ لـلـصـدـقـةـ فـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـونـ اـسـمـاـ 00:28:49

مـائـةـ الـاـ وـاـحـدـاـنـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ اـيـ اـنـ هـذـاـ عـدـدـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـصـ بـاـنـ مـنـ اـحـصـاـهـ دـخـلـ جـنـةـ فـيـ هـذـاـ دـعـوـةـ 00:29:09

اـحـصـاءـ هـذـاـ عـدـدـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ وـلـهـذـاـ نـلـاحـظـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ قـدـيـمـ الزـمـانـ وـحـدـيـثـهـ اـعـتـنـواـ بـجـمـعـ هـذـاـ قـدـرـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ اوـ هـذـاـ عـدـدـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ 00:29:29

يجمعون الاسماء ويدركون مع كل اسم دليلا من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تعاونا في تحقيق هذا المطلب الذي هو الاحصاء احصاء احصاء تسعه وتسعين اسماء - 00:29:54

ولم يثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام بساند صحيح ثابت سرد لهذه الاسماء. جاء في بعض طرق هذا الحديث سردها لكن كل ما جاء في في سرد الاسماء لا يصح شيء منه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15
بل ومن من القبيل المدرج في كلامه صلوات الله وسلامه عليه وهذا باتفاق اهل المعرفة بحديثه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لكن الجمع آآ الجمع هذا اعنى به العلماء من قديم - 00:30:39

اعنى به العلماء من من قديم حتى قيل ان الاسماء التي ادرجت وظن انها من قول النبي صلى الله عليه وسلم اصلها ان احد رواة الحديث اخذا جمعا لبعض شيوخه لاسماء الله سبحانه وتعالى - 00:30:57

وذكرها عقب الحديث فادرجت فيه وظن ان ظن بعد ذلك انها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ليست من كلامه وهي ليست من كلامي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:31:18

هذا الحديث معاشر المؤمنين يفيد فائدة عظيمة في بابنا الا وهي اهمية العناية باسماء الله اهمية العناية باسماء الله. في ضوء قول النبي عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة - 00:31:37

وقد نبه العلماء رحمة الله تعالى ان الاحصاء المطلوب في هذا الحديث ليس مجرد عد الفاظ هذه الاسماء او حفظها عن ظهر قلب. ليس هذا هو المراد هذا جزء من المراد - 00:31:58

اما الاحصاء التام الذي يتحقق به هذا الثواب العظيم فانه مراتب بينها العلماء الاول عد هذه الاسماء عدوا هذه الاسماء او استظهارها ومعرفتها والثاني معرفة معانيها والفقه فيها وفي مدلولاتها - 00:32:19

والامر الثالث التعبد لله بها تحقيق العبودية او العبوديات التي تقتضيها هذه الاسماء قال من احصاها دخل الجنة وهذا ايضا فيه من الفائدة ان معرفة اسماء الله والفقه في معانيها والتعبد لله بها من اعظم ابواب - 00:32:51

وسبل دخول الجنة والفوز برضوان الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي على العبد ان يحب هذا العلم وان يحب هذه المعرفة وان يجاهد نفسه على التزود من هذا العلم وان يعطيه من وقته - 00:33:19

اقراؤا في هذا قصة ذلك الصحابي الجليل رضي الله عنه الذي كان يقرأ عندما امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية فكان يصلى بهم ويختتم في كل ركعة بقل هو الله احده - 00:33:41

فاستشكل من معه هذا الامر فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك واخبروه عن خبره فقال النبي عليه الصلاة والسلام سلوا لاي شيء فعل ذلك. فسألوه - 00:34:00

قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن كان يقرأ في كل ركعة قل هو الله احده يختتم بها قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن قال النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه ان حبك ايها ادخلك الجنة - 00:34:20

اخذ العلماء من هذا فائدة عظيمة الاهمية العظمى الكبيرة لمحبة اسماء الله وصفاته والفقه فيها والعنابة معرفتها ومعرفة معانيها ومدلولاتها لان هذه المعرفة هي اصل الایمان اصل الدين لان اصل الدين المعرفة بالرب المعبود المقصود الملتجى اليه سبحانه وتعالى - 00:34:42

قال لله تسعه وتسعون اسماء مئة الا واحد اشرت الى ان هذا الحديث لا يفيد الحصر وهذا باتفاق اهل العلم ومما استدل به على عدم افادته الحصر قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اصلح ما استدل به - 00:35:13

صلوات الله وسلامه عليه قوله صلوات الله وسلامه عليه ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك - 00:35:38

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا اسماء الله ليست محصورة في هذا العدد تسعه وتسعين بل من اسماء الله اسماء - 00:36:02

فاستأثر بها سبحانه وتعالى في علم الغيب عنده ومن اسماء الله سبحانه وتعالى اسماء يعلمها الله نبيه يوم القيمة لا يعرفها في الدنيا مثل ما جاء في الحديث الذي في البخاري وغيره حديث الشفاعة - [00:36:21](#)

قال فاحمد الله بمحامد يعلمني ايها لا اعلمها الان وهذه كما بين اهل العلم ثناء على الله باسمه حسني لله سبحانه وتعالى بل جاء في حديث عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو ساجد لا احصي - [00:36:40](#)

ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولو احصي اسماء لاحصي الثناء عليه لانه يثنى عليه باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته ثم ختم هذا الحديث بقوله انه وتر يحب الوتر - [00:37:01](#)

انه اي الله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر ومن محبته للوتر هذا الحديث تسعه وتسعين من محبة الله للوتر هذا الحديث تسعه وتسعين ما قال مئة اسم ولا قال تسعين. قال تسعه وتسعين هذا من محبة الله للوتر - [00:37:23](#)

خص هذا العدد وهو وتر لانه وتر سبحانه وتعالى يحب الوتر والوتر كما يدل هذا الحديث اسم من اسماء الله قال ان الله وتر الوتر اسم من اسماء الله ومن - [00:37:45](#)

ومن الاسماء الدالة على التفرد والوحدانية وانه سبحانه وتعالى فرد لا ند له ولا مثيل فهو اسم دال على تفرد الله بالجلال والكمال والعظمة سبحانه وتعالى وانه لا ند له ولا مثيل - [00:38:01](#)

وهو ايضا في الوقت نفسه يدل على وجوب افراده بالعبادة واخلاص الدين له سبحانه وتعالى قال ان الله وتر يحب الوتر ولهذا تجد في العبادات الدينية والوظائف في الصلوات وقيام الليل - [00:38:24](#)

والتسبيح والتهليل واعمال البر تجد ان سنته النبي صلى الله عليه وسلم راعي في ذلك الوتر الذي هو يحبه الله سبحانه وتعالى فوتر جل في علاء يحب الوتر نعم قال رحمه الله تعالى - [00:38:49](#)

بسم الله وبالله قال اخربنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال حدثني ابو نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال الا ارقيك يا محمد - [00:39:14](#)

قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعین بسم الله ارقيك نعم يؤجل هذا الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى وسائل الله الكريم - [00:39:36](#)

رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يوفقنا لكل خير انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب - [00:39:54](#)